لوقوعها فيه نحو كتبته لغرة كذا او بعده نحو كتبته لخمس خلون او قبله نحو
كتبته لليلة بقيت وهي حالة الاطلاق فيها على الاول قوله لما جاءهم اي عند
مجيئه اياهم قوله لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم اي لاصق بالرغام وهو التراب
وهو كناية عن الذلة والاحتقار قوله ونحن لكم الخ اي ونحن افضل منكم يوم القيامة
قوله استغرابا اطلبا بيانها والدلالة عليها بما ذكر قوله وقد يتبين ان
السببية اي يظهر ان ما بعدها سببا وقد للتحقيق فلا يقتضي كلامه ان السببية
السببية في الباقل من الظرفية وهو ممنوع وقد يقال انها للتقليل بالنسبة
لقلة السببية فيها قوله ومثل مع اي في الجملة وان كان معنى مع المصاحبة
الكلية ومعنى الباء المصاحبة الجزئية على قياس ما قالوه في الابتداء وهو حال
من الضمير المجرور بالباء وفيه ما تقدم وظاهر كلامه ان ذلك قياسي واورد عليه
الشاطبي انه لا يقال وضعته دهمي بالدراهم اي معها واجاب بان مراده
انه قياسي فيما تصلح فيه قدة الاعراب لا انها في وقع مما هي بمعناه فانحطت
رتبتها عنه قوله حقيقة اي بان يكون للظرف احتواء وللمظروف تحيز كالمثال
الاول او مجازا بان فقدا نحو في نفعه علم او احدهما نحو زيد في البرية وفي صدر
صدر فلان علم والظرفية اما مكانية او زمانية وظاهر ما تقدم ان الزمانية
لا تكون حقيقة قوله لمسكم فيما افضتم اي بسبب ما افضتم فيه قوله نحو
لاصلبنكم في جذوع النخل اي عليها بتشبيه الاستعلاء المطلق بالظرفية
المطلقة واستعارة في تبعية ذلك التشبيه فهي مستعملة في الاستعلاء
مجازا فهي بمعنى على فيسقط ما في التصريح من انها ليست بمعنى على ولكنه
شبه المصلوب لتمكنه من الجذع بالحال في الشيء ومن العلوم البيان مقصود
صاحب التصريح تقرير الاستعارة بالكناية في الاية الشريفة وجعل في قرينتها
لا الاستعارة التبعية فاوجهه عنه بعض ... تبعا للسيد فقال وما
حمله ان في النظم الشريف استعارة تبعية جرت في متعلق الحرف

لكنه

لكنه لم يحسن تقرير ... وما ادى الا العدم التامل وقصور الذهن عليه انما هو المشهور
تدبر قوله بطل كان ثيابه في سرحة تمامه يحذى نعال السبت ليس بتوأم نعال
السرحة الشجرة العظيمة اي على سرحة والشاهد فيه ويحذى بالذال المعجمة
مبني للمفعول من حذاه جعل له حذاء اي نعلا والسبت بكسر السين جلود البقر
المدبوغة بالقرظ وخصها لانها كانت لبس الملوك والتوأم كل من الولدين
في حمل واحد والمعنى انه شجاع طويل كان ثيابه على شجرة عظيمة تام الخلق لم
يشاركه احد في بطن امه قوله المقايسة اي كون ما قبلها ملاحظا بالقياس
لما بعدها وهي الواقعة بين مفضول سابق وفاضل لاحق قوله في الاخرة اي
بالقياس اليها قوله موافقة من اي في معناه المشهور وهو التبعيض فان
الثلاثين شهرا في المثال بعض السنين الثلاثة كما هو ظاهر قوله بعض اي في معناها
الاصلي وهو ابتداء الغاية غير ظاهر لا ينطبق عنه عنه بما ذكره ... وم
وموافقة الباء في معناها الاصلي وهو الالصاق حقيقيا كان او مجازيا قوله
ويركب يوم الروع منا فوارس الروع الخوف وفيه بمعنى الباء وفيه الشاهد
والاباهر جمع ابهر وهو عرق اذا انقطع مات صاحبه والكلى جمع كلية قوله
ترغب من رغبتنا فيه اي تجمع فنافي مع مجرورها وعوض عنها في الزائدة قوله
قياسا الخ اورد عليه ان القياس عليه لا تتعين زيادة الباء فيه لجواز ان تكون من
استفهامية لا موصولة وان الكلام تم بقوله فانظر ثم ابتدأ مستفهما بقوله
من تثق عليه ان زيادة الباء سماعي لا قياسي فلا يقاس عليه غيره قوله ولا يواتيك
فيما ناب من حدثان الخ يواتيك اي يساعدك وناب اي اصاب والحدثان الامر
الحادث قوله اذا ابا وسعد اذ البلاد جالت دجالة اي اظلم وعال بضم الياء مبني للمجهول
ويرندجا بفتح الياء والراء وسكون النون اي جلود اسود وفي هذا الفي يكون من باب
التجريد نحو لهم فيها دار الخلد فلا زيادة ويحتمل ان تكون في للسببية اي بسبب
سواده ندي قوله فليت لي بهم قوما الخ قوما اسم ليت ولي خبرها وبهم اي بدلهم

Copyright © King Saud University